

٨- (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) إيه هي الأسماء إللي ربنا

علمها لآدم ؟

الموضوع مش فكرة مسميات .. دي شجرة ، ودي وردة ، ودي قطة ، وده تليضون .. والكلمات بتطورها لنهاية الكون وبكل لغات العالم كمان .. الموضوع له

بُعد تاني!

البدايه:

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

بداية من مشيئة وإرادة الله بأن يجعل في الأرض خليفة له ..
وتعجب الملائكة من تكرار وجود خلق يقوموا بنفس أفعال خلق
آخر كانوا يفسدوا في الأرض ويسفكوا الدماء ..

وكان رد الله (إني أعلم ما لا تعلمون)

وبعدها على طول (وعلم آدم الأسماء كلها)

إيه هي الأسماء إللي علمها الله لآدم فجعلت منه (خلق)
مختلف عن ما سبق .. خلق جديد، وجوده مش مجرد لسفك
الدماء والإفساد في الأرض ، وجوده لرساله أعمق من مجرد تسبيح
وتقديس لله ، وجوده لمكانه عظيمه ..

وهي خلافة الله في الأرض !

إختلف العلماء واجتهدوا كثير في توضيحها .. ومن ضمن
الأراء ، رأي إن المقصود بالأسماء كلها :

هي كل تجليات (أسماء الله) وصفاته في الكون .. ولإن الله
أراد أن يجعل الإنسان خليفة له ، فجعل الله للخليفة (الإنسان)
قدره أن تتجلى أسماء الله وصفاته في الإنسان !

عندك القدره إنك تكون رحيم - قادر - عالم - جبار - متكبر
- عادل ...

ومن هنا سخر الله للإنسان كل ما في السموات والأرض جميعاً
لخدمته لتفعيل أسماءه وصفاته ، فأصبحت هي دي رسالته الأولى
في الأرض ..

وأصبح متعدد المقامات بإختياره وبقدرته على القيام بمهمته،
لتفعيل أسماء الله وصفاته في إعمار الأرض ..

لكن الملائكة .. ملهش غير مقام واحد فقط بدون إختيار

(وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ)

لكن ..

تعليم آدم لأسماء الله وصفاته .. يقتضي تعليمه (للبيان)

(خَلَقَ الْإِنْسَانَ (۳) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)

إيه هو البيان ؟

هو فكرة وجود لغة للتواصل بكل أشكالها ..

كلمات - لغات - أسلوب تعبير - كتابه وقراءه - بصيره -
مشاهده - إستنتاج - فهم وإدراك -مشاعر - حواس ..

البيان : هو آليات (التعلم) ، لتفعيل عقل الإنسان وقدراته،
وتفعيل إرادة الإختيار!

فبالبيان ، مع تعليم آدم تجليات أسماء الله فيه وفي الكون ..
أصبح مؤهل لكونه خليفة الله في الأرض ..

ومفيش مخلوق تاني عنده المكانه دي ولا الآليات دي ..

وجودنا مش حياة بنعديها وموته والسلام .. الموضوع كبير ..
كفاية بس تُدرك قيمة إنك خليفة لله في الأرض وجواك نفخه من
روح الله .. ليك رساله عظيمه ودور كبير وحكمه من وجودك !

